

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

قاموس هو كتاب مرجعي يشرح معاني الكلمات. كلمة "قاموس" مقتبسة من اللغة العربية، وهي قواميس (جمع قاموس). هذه الكلمة العربية تأتي أيضاً من اللغة اليونانية "أوكيانوس" التي تعني المحيط. أما تعريف القاموس حسب أحمد عبد الغافر الثار، فهو كتاب يحتوي على مجموعة من مفردات اللغة متبوعة بشرحها وتفسير معانيها، ويتم ترتيب محتواها بنظام معين، إما حسب الحروف أو حسب الموضوعات (الثار، ١٩٧٩).

قاموس المعاني (عربي-عربي) هو تطبيق قاموس عربي يترجم كلمة أو مفردات عربية إلى اللغة العربية مرة أخرى على شكل شرح وتوضيح. هذا القاموس جيد جداً ومناسب للأشخاص الذين لديهم أساس في اللغة العربية، مما يساعدهم على إثراء مفرداتهم في اللغة العربية. قاموس المعاني (عربي-إندونيسي/إندونيسي-عربي) هذا النوع من تطبيقات القاموس المعاني مناسب جداً للأشخاص الذين بدأوا لتوهم في تعلم اللغة العربية وليس لديهم أساس فيها، لأن هذا التطبيق هو قاموس عربي يترجم كلمة عربية

إلى اللغة الإندونيسية (Hastang, ٢٠١٧).

يستخدم هذا القاموس الإلكتروني من قبل مختلف الفئات، من الطلاب، والجامعيين، والمدرسين، والعلماء، وحتى الأساتذة. يقدم هذا المعجم تسع لغات، بما في ذلك اللغة الإندونيسية، مما يساعد الطلاب على تعلم اللغة العربية ومعانيها، ويجعل التعلم أكثر ترسخاً في أذهانهم، كما يمكن أن يخفف عن المدرس في شرح معاني المفردات في النصوص أو الجمل العربية. يعد قاموس "المعاني" الإلكتروني قاموساً للغة العربية يمكن استخدامه على هواتف الأندرويد، حيث يحصل المستخدم على معاني متعددة لكلمة واحدة في اللغة العربية. يحتوي هذا القاموس أيضاً على تصريف الأفعال، مثل الفعل الماضي، والفعل المضارع، واسم الفاعل، واسم المفعول. وما يميز هذا القاموس هو أنه عملي وفعال ودقيق وشامل ومرن جداً، ويمكن استخدامه في أي وقت وأي مكان (Hastang, ٢٠١٧).

القواميس ضرورية لتعلم المفردات، المفردات هي الكلمات أو العبارات التي تتألف من حرفين أو أكثر وتحمل معانٍ (العارفين، ٢٠٢١). تعتبر المفردات أحد العناصر الرئيسية التي يجب على الطلاب فهمها في عملية تعلم اللغة العربية للتمكن من التواصل بشكل فعال (Effendy, ٢٠٠٥). بالتالي، تمثل المفردات الكلمات التي تعبر عن المعاني وتشكل جزءاً أساسياً للتواصل باللغة العربية. أمّا أغراض تعليم المفردات لا يعني أن

الطلاب في تعلم اللغة المستهدفة يمكنهم ترجمتها إلى اللغة المصدرية والعثور عليها كبديل للكلمة، أو حتى القدرة على تحديد معانيها في قواميس ومعاجم اللغة العربية (أرشد، ١٩٩٩). بل، يكون معيار النجاح على استيعاب المفردات هو أن يكون الطلاب قادرين على استخدام الكلمة المناسبة في السياق المناسب، بحيث يمكنهم التواصل باللغة العربية بأنماط وهياكل جمل متنوعة ويمكنهم استخدامها بفاعلية (Effendy, ٢٠٠٥).

المفردات تشكل عنصراً أساسياً من بين عناصر اللغة، ولها دور مهم في تطوير مهارات اللغة الأربع (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة). ورغم أن مستوى أهميتها قد يختلف بين المهارات المختلفة، إلا أنها تلعب دوراً حيوياً في فهم النصوص خلال مهارة القراءة، وكذلك أثناء الاستماع حيث يجب على الشخص فهم المفردات لفهم النص المسموع (طعيمة، ١٩٨٥). وهي أيضاً أساسية في مهارتي الكتابة والتحدث. المفردات تلعب دوراً هاماً في تطوير اللغة، وللراغبين في تعلم لغة معينة، يجب أن يتقنوا هذه المفردات بشكل جيد (طعيمة، ١٩٨٥).

بناء على الملاحظة التي أجريت في المدرسة العالية الحكومية الأولى في بادانج باريامان بتاريخ ١ مارس ٢٠٢٤، يُسمح للطلاب بإحضار هواتفهم المحمولة إلى

المدرسة، إلا أن استخدامهم لهذه الهواتف لا يتم بشكل جيد. في التدريس، يستخدم المعلم الطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفهية وطرق أخرى. عند إجراء درس اللغة العربية في الفصل، يسأل المعلم الطلاب عن المفردات التي تعلموها سابقاً، ويميل الطلاب إلى طلب المساعدة من أصدقائهم، على أمل أن يقدم لهم أصدقاؤهم الإجابة، وينسون المفردات التي قام المعلم بتدريسها.

بعد إجراء مقابلة مع أحد معلمي اللغة العربية هناك، وهو الأستاذ المان فوزي، قال إن إتقان الطلاب للمفردات ضعيف لأن المدرسة لا تستخدم أساليب ووسائط تدريس جيدة في تعليم اللغة العربية، خاصة في فهم المفردات ومعناها. بالإضافة إلى أن العديد من الطلاب لا يجلبون قواميس اللغة العربية لأنهم يتكاسلون عن حملها مما يجعل حقائبهم ثقيلة مثل قاموس محمود يونس والمنور وهما قواميس سميكة وثقيلة جداً، ويعتمدون فقط على تطبيق ترجمة جوجل الذي لا يتسم بالدقة في تعلم اللغة العربية. يسمح للطلاب في المدرسة باصطحاب الهواتف المحمولة إلى المدرسة، لذا فإن العديد من الطلاب لا يصطحبون معهم كتب اللغة العربية لأنه يمكنهم فتح الكتب على شكل ملفات على الهواتف المحمولة. وبعد أن حلت الباحثة مسرد (Glossary) المصطلحات في الكتاب، وجدت الباحثة أن المسرد (Glossary) لا يفي بأهداف التعلم، ولا يزال

هناك العديد من المفردات غير المكتملة، كما أن الطلاب يجدون صعوبة في فتح المسرد (Glossary) من خلال الملف على الهاتف المحمول لأن موضع المسرد (Glossary) في آخر الكتاب. لذلك، لم يجب الطلاب دروس اللغة العربية، مما أعطى انطباعاً بأن اللغة العربية لغة صعبة التعلم مقارنة باللغات الأجنبية الأخرى. وهذا يدل على أنهم ضعفاء وغير متحمسين لتعلم اللغة العربية.

نتائج التعلم لطلبة الصف العاشر (٢ و ٤) هو كما يلي:

الجدول ١.١

نتائج التعلم لدى طلبة الصف العاشر (٢ و ٤)

الصف	عدد الطلبة	الحد الأدنى من معايير الاكتمال	القيمة المتوسطة
٢	٣٢	٧٠	٦٩،٥٠
٤	٣٢	٧٠	٦٨،٧٥

بناءً على الجدول أعلاه، فإن أحد الأدوات التي يمكن أن تدعم الطلاب في

تعليم إتقان المفردات في تعلم اللغة العربية هو قاموس "المعاني". ومع تطور التكنولوجيا،

ظهر العديد من الخبراء في إنشاء المعاجم الإلكترونية، وحالياً يوجد تطبيق قاموس عملي

وفعال ودقيق وشامل طوره مطورو اللغة العربية وهو قاموس "المعاني". لذلك بادرت

الباحثة إلى استخدام تطبيق قاموس المعاني بمساعدة جهاز العرض، لأن الطلاب يحبون التعلم الذي يجمع بين التعلم واللعب، ويزيد من إتقانهم للمفردات التي تعلموها. لم يكن المعلمون والطلاب في المدرسة يستخدمون قاموس المعاني الإلكتروني أثناء التعلم الصفّي، وباستخدام هذه الطريقة يمكن للطلاب ترجمة الكلمات بشكل صحيح أثناء ممارسة مهارات الاستماع لأن قاموس المعاني يحتوي على خاصية الصوت. وقد اختارت الباحثة قاموس المعاني على أمل أن يكون له أثر إيجابي على إتقان الطلاب للمفردات بعد استخدامه، بحيث يشعر الطلاب بالراحة في تعلم المفردات.

يتوقع أن يساعد استخدام وسيلة قاموس المعاني الطلاب في تجنب الشعور بالملل وأن يساهم في تحسين ذاكرتهم للمفردات التي يتعلمونها. كلما زاد عدد المفردات التي نتقنها، زادت فرصنا في فهم اللغة. إن كمية المفردات التي يتقنها الطلاب تحدد نجاح أو فشل فهم المادة بشكل عام. وبالتالي، من خلال هذا البحث، ستحدد الباحثة مدى تأثير استخدام وسيلة التعلم قاموس المعاني في المساهمة الإيجابية أو تقديم الإسهام في إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية الأولى في بادانج باريامان. بناء على هذه الخلفية، تشعر الباحثة بالاهتمام لإجراء بحث حول:

تأثير تطبيق قاموس "المعاني" على إتقان المفردات لدى الطلبة في الصف

العاشر بالمدرسة العالية الحكومية الأولى بادانج باريامان

ب. تشكيل البحث

من البيانات السابقة هناك مسائل وهي كما يلي :

١. يصعب الطلبة في التعليم مفردات لأن الطلبة محدودون على معرفة المفردات العربية،

وبهذا السبب فإن عملية التعلم أقل فعالية.

٢. معلم اللغة العربية الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية الأولى بادانج باريامان

يستخدم وسيلة السبورة والكتاب فقط.

٣. نتيجة تعليم المفردات الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية الأولى بادانج

باريامان تحت معايير حد الأقل KKM.

ج. أسئلة البحث

بناء على تحديد البحث أعلاه، فإن المسألة الرئيسية في هذا البحث هي هل تطبيق

قاموس "المعاني" يؤثر على إتقان المفردات لدى الطلبة الصف العاشر في المدرسة العالية

الحكومية الأولى بادانج باريامان ؟

د. تحديد البحث

المشكلات من هذا البحث واسعة، فحددت الباحثة كما يلي:

١. قدرة إتقان المفردات لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية الأولى بادانج

باريامان قبل استخدام تطبيق قاموس "المعاني".

٢. قدرة إتقان المفردات لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية الأولى بادانج

باريامان بعد استخدام تطبيق قاموس "المعاني".

٣. تأثير استخدام تطبيق قاموس "المعاني" على إتقان المفردات لدى طلبة الصف العاشر

في المدرسة العالية الحكومية الأولى بادانج باريامان.

هـ. أهداف البحث

بناء على تحديد البحث السابقة، أن أهداف البحث كما يلي:

١. لمعرفة قدرة إتقان المفردات لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الإسلامية

الحكومية الأولى بادانج باريامان قبل استخدام تطبيق قاموس "المعاني".

٢. لمعرفة قدرة إتقان المفردات لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الإسلامية

الحكومية الأولى بادانج باريامان بعد استخدام تطبيق قاموس "المعاني".

٣. لمعرفة تأثير استخدام تطبيق قاموس "المعاني" على إتقان المفردات لدى طلبة الصف

العاشر في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى بادانج باريامان.

و. فوائد البحث

أما فوائد في هذا البحث فهي:

١. الفوائد النظرية

يفيد هذا البحث لتطوير تطبيق في تعليم المفردات باستخدام تطبيق قاموس

"المعاني" على إتقان المفردات لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية

الأولى بادانج باريامان.

٢. الفوائد التطبيقية

(أ) للباحثة : كوسيلة لإضافة البصيرة للباحثين في حل مشاكل مماثلة، لتوفير فهم

للعلاقة بين النظرية خلال المحاضرات و المشاكل في البيئة، لتحفيز أنفسهم ليكونوا

أفضل في تنفيذ مهامهم ويصبحوا معلمين مؤهلين، لتكميل شرط من الشروط اللازمة

لكتابة الرسالة العلمية قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية وتأهيل المدرسين للجامعة

الحكومية إمام بوجنول بادانج.

(ب) للمدرس : اعتبار في تخطيط البرامج يتعلق بتحسين جودة تعلم المعلم في تقديم المواد أثناء عملية التعلم، كما اعتبار لمعلمي اللغة العربية ليكونوا أكثر نشاطا و إبداعا في تحديث أنماط التعلم حتى يتمكن الطلاب من تلقي الدروس بشكل جيد، كما اعتبار للمدارس في تقييم أداء المعلم.

(ج) للطلاب : تكون مساعدة للطلبة في ترقية كفاءتهم في تعلم المفردات اللغة العربية.
(د) للمدرسة: ارتفاع درجة طلاب الفصل العاشر في المدرسة العالية الحكومية الأولى بادانج باريامان في تعليم اللغة العربية خاصة تعليم المفردات ويمكن للمدرسة أن يدعم المعلمين في إنشاء وسائل أكثر تنوعا لتحقيق أهداف التعلم.

ز. توضيح المصطلحات

في موضوع الرسالة عدد مصطلحات التي تحتاج إلى التوضيح وهي:

١. تأثير

هو القوة التي تتسبب في حدوث شيء ما، بمعنى أن شيئا ما يمكن أن يشكل أو يغير شيئا آخر بعبارة أخرى التأثير هو سبب حدوث شيء ما أو يمكن أن يغير شيئا ما إلى الشكل الذي نريده (مألف قاموس اللغة الإندونيسيا، ٢٠٠٧).

٢. تطبيق قاموس "المعاني"

القاموس الرقمي (كتاب التعلم الإلكتروني هو كتاب يتم نشره بتنسيق إلكتروني بحيث يسهل على القراء الوصول إليه أو تنزيله (Priadi, ٢٠١٧). القاموس الرقمي المشار إليه في هذه الدراسة هو قاموس إندونيسي - عربي مبني على تطبيق أندرويد. في هذا اليوم وهذا العصر، تم تطوير العديد من القواميس الرقمية التي لا يمكن الوصول إليها إلا باستخدام الهاتف المحمول / الهاتف الذكي.

٣. إتقان المفردات

إتقان: (اسم) أُنقن: (مصدر). الإتقان هو قدرة الشخص أعلى درجات الحفظ والضبط. وفقًا بورو أن إتقان المفردات هو مقياس لفهم الشخص المفردات اللغة وقدرته على استخدام تلك المفردات شفهيًا وكتابيًا. المفردات هي الكلمات أو العبارات التي تتألف من حرفين أو أكثر وتحمل معانٍ (العارفين، ٢٠٢١).

٤. المدرسة العالية الحكومية الأولى بادانج باريامان

هي إحدى المدارس التي تقع في شارع بادانج بوكيتنجي رقم ٣٧ باتانج تباكس، لو بوك ألنج، قضاء بادانج باريامان. تحظى هذه المدرسة بالاعتماد الفئة "أ". المراد بهذا الموضوع هو البحث عن تأثير استخدام وسيلة قاموس "المعاني" على إتقان المفردات لدى الطلبة في الصف العاشر بالمدرسة العالية الحكومية الأولى بادانج باريامان.